لقاء

تركي عبدالله السديري

إسفاف لكنه تكتل عداوات

■ يوم الأربعاء الماضي تناول الزميل علي القحيص ما تم عرضه من إساءات للمجتمعات الخليجية بصفة عامة، وإساءات بخصوصيات تجنّ على المجتمع السعودي..

نفهم أن هناك مَنْ يركضون خلف مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية لتأدية واجبهم المهني القائم على نشر إساءات ضد المجتمعات المحافظة، وبالذات مجتمعنا، وأن هؤلاء يبرزون في بعض مناسبات الظهور كما لو كانوا خبراء رأي وذوي جهود متابعة، وهم في الواقع بعيدون عن واقع المجتمعات بصفات عامة، لكنهم ينفذون أدواراً هزيلة إما أن يكونوا في حالة أمر على أدائها أو أنهم في حالات خصومة مفتعلة مع أوضاع مجتمعاتهم..

لكن لم يحدث أن انحدر المستوى الأخلاقي إعلامياً بمثل ما أشار إليه الزميل القحيص، ولدي في المكتب نسخ صور لتلك التي عرضت عبر مواقع مرئية لكن باحتيال غريب جداً توضح وقته وإمكانية مخادعة مَنْ هي محدودة معلوماته عندما نجد أن عرضاً يخيّم على الشاشة مدعياً مَنْ يعرضه أنه جزء من إحدى حلقات برنامج معروف في قناة عربية لم يتم السماح له بالعرض مع ادعاء مشاركة الجمهور في إبداء الرأي حول أسئلتها التي مع أنها قاسية الهبوط أخلاقياً بل مقرفة تماماً إلا أنها توضح تواكب وسائل العداوات ضد الاستقرار الخليجي وخصوصيات المملكة في عدد السكان ومواكب التطوير القائمة.. لكنها وكيفما تمت فبركة الاحتيال بإبراز صورة المذيع الحقيقي وكل ما يوهم بصدق ما يعرض هو إسفاف تم ترتيبه بأحاسيس عداوة حسد أو تكاليف سياسات إساءة..

بشاعة ما عرض متناولاً المرأة الخليجية والسعودية بخصوصية بذاءة وإيذاء أكثر وكذا الحكومات وبالذات مَنْ هم فوق الشبهات في المملكة، ثم إحاطة الفرد بالمجتمع السعودي أنه أمي جاهل في جيبه نقود.. هذا هو وجوده فقط..

لا أتصور أن مواجهة هذا الإسفاف يمكن أن تتم بواسطة الردود أو السعي وراء معرفة مَنْ هو مصدرها حيث أنه إذا تم هذا السعي فما هي وسائل حماية المواطن الشاب وكذا المبتدئ التعليم.. يجب أن توضح له إيجابيات مجتمعه وحقائق تفوقه التي جعلته مستهدفاً بهذا العدوان، ثم لابد من تصحيح المفاهيم الإعلامية بأن ليس كل ما ينشر أو يروّج من معلومات كاذبة أو ذات شكوك يعني وجود حرية رأي حيث قبل هذه الحرية لابد من وجود الكرامة وأهمية الحصانة لمجتمع أخلاقي مسلم..

أنا لا يهمني هؤلاء من قريب أو بعيد.. يهمني أن يكون لدينا - سعودياً وخليجياً - حضور إعلامي متفوق الوعي وجزالة الممارسة.. قوة إعلام ليس بنوع العبارات وإنما بمضمون مفاهيمها حتى يكون الجيل الجديد في مسار أمان من تكتّل عداوات ضده..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

ملك الأردن يهنئ خادم الحرمين بنجاح العملية

عمان - "الرياض"

■ بعث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس برقية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعرب فيها عن تهانيه بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرا، متمنيا لخادم الحرمين موفور الصحة والعافية.

و عبر عبدالله الثاني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين على مكرمته وتوجيهاته بحل مشكلة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين الأردنيين، وتقديم التسهيلات التي تكفل أداءهم مناسك الحج بكل راحة ويسر وسهولة، والتي ستبقى على الدوام موضع الفخر والاعتزاز.

الأمير نايف يتلقى اتصالاً من أمير الكويت للاطمئنان على صحة خادم الحرمين

الرياض-واس

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلسٍ الوزراء وزير الداخلية اتصالاً هاتفياً امس من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بعد العملية الجراحية التي أجريت له يوم أمس الاول وتكللت ولله الحمد بالنجاح . وسأل سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويديم عليه لباس الصحة والعافية ويحفظ للمملكة العربية السعودية شعبها وأمنها وألا يريهم أي مكروه . وقد أعرب سمو النائب الثاني عن شكره وتقديره لسمو أمير دولة الكويت على مشاعره الأخوية الصادقة سائلاً الله جل وعلا أن يحفظه من كل سوء .

النائب الثاني يوجه باعتماد مشروع عاجل لتأمين المياه الصالحة للشرب في الصومال

الرياض-واس

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي باعتماد مشروع عاجل لتأمين المياه الصالحة للشرب في الصومال من خلال حفر (١٥٠) بئرا بكامل ملحقاتها من معدات وخزانات للمياه موزعة على أحد عشر إقليماً ومنطقة في الصومال لتوفير المياه الصالحة للشرب لأكثر من (٣٫٦٠٠٫٠٠٠) نسمة من المتضررين من المجاعة والجفاف من أبناء الشعب الصومالي. صرح بذلك المدير التنفيذي للحملة الوطنية السعودية لإغاثة الشعب الصومالي مبارك بن سعيد البكر، وقال إن هذا المشروع يأتي امتداداً للجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة للشعب الصومالي وتواصلاً لبرامج الحملة في الصومال التي شملت تسيير جسراً جوياً وآخر بحرياً لتوفير المواد الغذائية المتنوعة والمواد الإيوائية والمواد الطبية اللازمة والضرورية التي وصلت إلى الصومال حيث باشرت الحملة في المرحلة الأولى بتوزيع تلك المعونات على أكثر من (٤٠٫٠٠٠) مستفيد من الأسر الفقيرة والنازحين الجدد الذين وصلوا إلى منطقة بنادر وشبيل السفلى وأفقوي كوردور ومنطقة أبرييري وسيناي ودور الأيتام إضافة إلى ما تسعى الحملة إلى تقديمه عبر تشغيل وتأهيل وتجهيز مستشفى بنادر بالعاصمة الصومالية. وأوضح البكر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الحملة تواصل جهودها الإنسانية في الصومال في إطار خطة عمل بالتنسيق مع أكثر من منظمة ومؤسسة إنسانية لضمان وصول المساعدات التي ترسلها بسرعة للتخفيف من معاناة الأشقاء في الصومال والوقوف معهم في محنتهم وتلبية احتياجاتهم الضرورية وتقديم العون والمساعدة .

الأمير نايف

وزير الشؤون البلدية يترأس اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بمكافحة نواقل الأمراض

الرياض - محمد الحيدر

■ ترأس صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور / منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الشئون البلدية والقروية بمكتب سموه بالمعذر مساء أول أمس الاثنين ١٤٣٢/١١/١٩هـ ، اجتماع اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء لدراسة سبل مكافحة نواقل الأمراض بمناطق المملكة .

وقد حضر الاجتماع كل من وزير المالية ووزير الصحة ووزير الزراعة ووزير المياه والكهرباء حيث ناقش المجتمعون عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ، وأطلع المجتمعون على التقارير المعدة حول الوضع الراهن لمرض حمى الضنك ونتائج الرصد والاستكشاف وقياس الكثافات التي قامت بها الجهات المعنية والجهود التي بذلت لمجابهة نواقل هذا المرض والأمراض الأخرى ، وفي نهاية الاجتماع أصدرت اللجنة عدداً من التوجيهات الهادفة إلى حث اللجان التنفيذية العاملة في المناطق بتكثيف أعمال المكافحة أوقات الذروة والاستمرار في تطوير آليات هذه الأعمال ، كما أكد المجتمعون على أهمية تضافر الجهود والتنسيق الكامل بين الجهات المعنية بمكافحة نواقل الأمراض حفاظاً على الصحة العامة.

الامير منصور بن متعب مترئسًا الاجتماع

ولي العهد يوجه باستضافة الفائزين بجائزته الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين لأداء فريضة الحج

الرياض - واس

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظه الله- باستضافة الفائزين بالمراكز الأولى في جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين في دورتها السادسة لأداء فريضة الحج لهذا العام ١٤٣٢ هـ.

صرح بذلك مدير عام إدارة الشئون الدينية للقوات المسلحة اللواء الدكتور محمد بن عبدالرحمن السعدان وقال : إنه جريا على عادة سموه في تكريم حفظة كتاب الله فقد صدرت موافقته - حفظه الله - على استضافة الفائزين الأوائل بجائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين في دورتها السادسة.

وأضاف أن الفائزين يشكرون صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على استضافتهم لأداء فريضة الحج وأنهم يرفعون اكف التضرع لله عز وجل بان يمن على سموه بالشفاء العاجل.

يذكر أن الشئون الدينية في القوات المسلحة تقوم بجهود كبيرة في خدمة حجاج منسوبي القوات المسلحة وضيوفها ومنها طبع وتجهيز مايلزم توزيعه في المشاعر المقدسة من المصاحف والكتب والنشرات والأشرطة وغيرها باللغة العربية واللغات الأخرى وتجهيز مكتبة متكاملة لمعسكر القوات المسلحة بمنى واستضافة العلماء والمشايخ لإلقاء المحاضرات والإجابة على أسئلة واستفسارات الحجاج وإعداد العروض المصورة لتثقيف الحجاج وتوعيتهم .

وفد من مجلس الشيوخ التشيكي يزور «العلوم والتقنية»

الرياض - محمد الغنامي

■ استقبل نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمعاهد البحوث الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود، بمقر المدينة بالرياض أمس نائب رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية التشيك زادنياك شكروما، والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً.

وفي مستهل اللقاء رحب نائب رئيس المدينة لمعاهد البحوث بنائب رئيس مجلس الشيوخ التشيكي والوفد المرافق له من لجنة النقل والطاقة والزراعة والاقتصاد بالمجلس، وعبر عن تقديره لجهود التشيك في شتى المجالات ولا سيّما المجالات العلمية، مشيراً إلى وجود تعاون بين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وأكاديمية العلوم في التشيك.

وأكد الأمير الدكتور تركي آل سعود، حرص المدينة على فتح مجالات التعاون مع الجهات العلمية المرموقة حول العالم ومن ضمنها التشيك، مضيفاً بأن الخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية والابتكار التي تشرف على تنفيذها المدينة قد حددت عدداً من التقنيات الإستراتيجية التي تهتم بها المملكة، والمدينة تعمل على تنفيذها بالتعاون مع الجامعات والجهات البحثية في المملكة.

وتطرق نائب الرئيس لمعاهد البحوث بمبادرة الملك عبدالله لتحلية المياه بالطاقة الشمسية، والتي تعد أكبر مشروع من نوعه في العالم، وتهدف إلى إنتاج المياه المحلاة والطاقة الكهربائية بأقل تكلفة، باستخدام تقنيات وأيادٍ وطنية، وتغطي كافة أرجاء المملكة بمشيئة الله تعالى خلال ٩ سنوات.